غداً افتتاح مطار النجف.. ومشاريع ستراتيجية آخرى في الطريق

تشهد محافظة النجف ثورة اقتصادية كبيرة في مختلف المجالات ساعدها على ذلك واقعها الجغرافي والمواد الاولية لكثير من الصناعات اضافة الى الاستقرار الامني الكبير الذي تتمتع به من جهة ولكونها مركزا دينيا وثقافيا واقتصاديا مرموقا من جهة اخرى كل ذلك جعلها تمتلك الكثير من مقومات التقدم والنهوض السريع.

النجف/ بهاء محسن الوائلي

فالزائر الذي يقصد مدينة النجف الان يجد فرقا كبيرا وواضحا قد طرأ على واقع تلك المدينة قياسا مع ما كانت تعانيه من اقصاء وتهميش خلال العقود الزمنية السابقة فكأن تلك المدينة نفضت الغبار عن نفسها وبدأت باستعادة القها وتوهجها ومكانتها الحقيقية .

(المدى) اجرت لقاءا اقتصاديا مع نائب المحافظ عبد الحسين عبطان وسألته اولا " كيف تنظرون الى الواقع الاقتصادي في النجف ؟

-النجف تشهد قفزة اقتصادية غير طبيعية ونحن شخصيا كمحافظة ومسؤولين نعتقد انها قادرة على ان تكون من المدن الاقتصادية المرموقة في منطقة الشرق الاوسط وفيها المقومات التي تمكنها من النهوض ونعمل الان لتحقيق هذا الهدف . لذلك ما تم تحقيقه خلال الفترة الماضية من انجازات على الصعيد الاقتصادي ولو هو بشئ اولي وشئ ابتدائي مع طموحاتنا نعتقد افتتاح مطار النجف وبعض المشاريع التي سنعمل عليها بعد افتتاح المطار ونحن لانرى ان المطار اخر المشاريع بل اولها فهناك مشاريع ستراجية كثيرة توجد في النجف وان هذه المحافظة في المستقبل القريب خلال سنتان او ثلاث ستكون قطب اقتصادي مهم جدا في منطقة الشرق الاوسط .

المدى / هل اعددتم خطة من اجل الارتقاء بالواقع الاقتصادي للنجف ؟

❖اكيد هناك خطط وليست خطة ولكن هذه الخطة تحتاج الى جهود وامكانية مرحلية . فانتم تلاحظون النجف تسير بخطوات مدروسة منهجية مع وجود مشاكل كثيرة ولكن هناك خطة واقعية لواقع اقتصادي ونعتبر هدفنا الرئيسي والنهائي هو رفع الفقر والبطالة من خريطة النجف فهو طريق المجتمع النجفي الى الارتقاء .

❖لنبدأ من مطار النجف الدولي حيث ذكر اكثر من مسؤول بان الافتتاح سيكون في العشرين من الشهر الجاري . هل ما يزال هذا الاعلان ساري المفعول وهل سنرى اول طائرة تقلع او تهبط في المطار .

-سيكون افتتاح المطار في الموعد المحدد له والذي ذكرتموه وسوف توجه الدعوات الى كافة المسؤولين والصحف والاعلام بشكل عام لحضور الافتتاح الرسمي في الساعة العاشرة من يوم ٢٠ / تموز الجاري .

❖ما المردودات الاقتصادية التي ستعود على النجف من خلال تشغيل المطار ؟

-سوف يكون مطار النجف الاشرف المحرك الاقتصادي الاوسع والمهم والستراتيجي في عموم العراق فهو لايؤثر في اقتصاد المحافظة والمحافظات المجاورة فقط وانما يؤثر في اقتصاد العراق بصورة عامة . مطار النجف يعني حركة الزوار الاجانب والعرب باعداد كبيرة وكما تعلمون اننا نستقبل يوميا الفي زائر اجنبي يؤدون الزيارة لمرقد الامام علي (عليه السلام) والامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) في كربلاء وهذا العدد قليل جدا فرغبتنا ان يصل العدد الى عشرة الالاف زائر او اكثر والكثير من الزوار الخليجيين واللبنانيين والهنود وغيرهم يريدون التوجه الى العراق وهذا معناه اذا توجهت هذه الاعداد من خلال مطار النجف نحتاج الى بناء فنادق وحركة اقتصادية وحركة تبضع وحركة مواد غذائية ايضا . والان تعرفون السوق العراقي فان المواد الغذائية تصل من ايران والكويت وسوريا وبالتالي يمكن تحريك التجار والنقد وحركة التبضع في كل هذه المناطق وباعتقادنا ان التاجر الكردي والتاجر من المحافظات الغربية والوسطى والجنوبية اضافة الى المستثمر خارج العراق وكل العراقيين من مكوناته السياسية والاقتصادية والمذهبية ستعمل وستزيد نسبة ارباحها وارداتها من خلال مطار النجف .

❖هل يكون هناك ارتفاع في الاسعار اذا ما تم افتتاح المطار وحصلت هناك حركة اقتصادية قوية في النجف ؟

-لا اعتقد ذلك فنحن سياستنا الان ان يكون المطار بالنسبة الى تذاكر النقل وامتيازاته ان تكون اسعاره اقل من باقي المطارات في العراق وهناك تنسيق مع التجار النجفيين ان تبقى النجف على وضعها الحالي فسياستنا ان تبقى النجف مدينة سياحية مقدسة اسعارها رخيصة .

❖بعدما كان معمل سمنت الكوفة من افضل معامل الشرق الاوسط بانتاج الاسمنت بمختلف انواعه الان اصبح في نهاية القائمة والبعض يقول ان سبب ذلك اهمال الحكومة المحلية لهذا المعمل . بماذا تجيبون ؟

-أولا نحن مهتمون جدا بمعامل السمنت معمل سمنت الكوفة ومعمل سمنت النجف ولكن العراق يتجه نحو الخصخصة والقطاع الحكومي غير قادر على ادارة مثل هذه المشاريع نحن نعتقد هكذا وانتاج هذه المعامل جيد ويباع في الاسواق ولكن ظل عدد الكوادر الموجودة في المعمل ومشكلة الكهرباء المزمنة والجانب البيئي السلبي على المحافظة لعدم وجود مرسبات للابراج هذه جوانب سلبية اثرت في اداء المعمل فلو ان الدولة انتقلت الى خصخصة هذه المعامل بشكل سريع فاتصور بان اداء المعمل سيتطور والمهم جدا بكل معامل الدولة باعتبار انه جزء من البيئة الاقتصادية للمحافظة .

❖سمعنا عن قرض ايراني لتطوير وتشغيل معمل اطارات النجف . اين وصلت مراحل العمل ؟

- اني غير مطلع على هذه التفاصيل ..

❖هل ما تقدمونه للسياح من خدمات تعد كافية ام لديكم خطة لتقديم خطة لما هو افضل ؟

-مع افتتاح مطار النجف الدولي ستشهد النجف حركة مسافرين لرجال الاعمال واصحاب رؤوس الاموال وبالتالي فان القدرة السريرية لفنادقنا غير كافية فنحتاج الى النهوض بواقع الطرق والجسور والواقع البيئي كما نحتاج الى حركة نقل وشركات نقل متطورة متقدمة لنقل المسافرين من خدمات لهم . هذا كله في برنامجنا قسم منها قد تم انجازه من قبيل تاهيل الاماكن المقدسة والمناطق المحيطة بها كما ان لدينا اهتمام بالفنادق واصحابها والتواصل من اجل الحصول على قروض لهم فمع افتتاح مطار النجف الاشرف سنتحول من مرحلة الى مرحلة اخرى و سينهض القطاع الخاص في محافظة النجف الاشرف نهضة سريعة استجابة لمتطلبات المرحلة القادمة.

نافذة اقتصادية

صراع العقود بين المركز والاقليم

حسين النجم

يبدو ان صراع العقود النفطية بين حكومة المركز (بغداد) ، وحكومة الاقليم (كردستان) بات واضحاً وماثلاً للعيان ، والغريب ان هذا الخلاف نشأ وفقاً للمرجعيات الدستورية والتي حاول اقليم كوردستان تفسير النصوص من وجهة نظر سياسية وليست فنية ، فيما ذهب الدستور الى اعطاء صلاحيات واسعة من الناحية الادارية عدا الامور السيادية والنفط يعد احد مرتكزات الامن القومي العراقي ، وصحيح ان المادة (١١١) اعطت الحق للشعب العراقي في تملكه ، لكن اليات استخراجه هي من حق الحكومة المركزية لانها منتخبة من قبل الشعب العراقي اجمع ، وبالتالي فان اعادة النظر في الارادات انطلاقاً من اعادة النظر في الذات ، امر لابد منه ، فما الفائدة من فتح الاستثمار والتنقيب ، والاستخراج دون القدرة على التصدير في الانبوب العراقي ، وهذا امر واقع وتعانيه DNO النرويجية، اما الاستثمارات الاخرى ، فكانت للشركات التي ستسير على خطى الشركة التي ذكرناها ، عدا تجربة دانة غاز والتي عملت على بناء محطات كهربائية تعمل على الغاز ، وهذه حقاً لابأس بها ان كانت تنفع الاقليم وتحل مشكلة الكهرباء التي يعانيها الاقليم منذ الثمانينيات من القرن الماضي.

لكن مانود ان نقوله ، نعم العراق عبر اقاليمه ومحافظاته غير المنتظمة في اقاليم بحاجة حقيقية الى ميزانيات خاصة لتمويل اعادة اعمار العراق ، لكن وكما ارى ان هذا يدعو للحوار الدائم والمستمر ، لان الثروة وجدت لكل العراقيين

لكن وكما ارى ان هذا يدعو للحوار الدائم والمستمر ، لان الثروة وجدت لكل العراقيين ليس الا ولم تخصص لاحد بحد ذاته ، وهذا ما يدعونا للحديث عن حوار مستمر ودائم ودؤوب من اجل حل مشكلة هذه العقود ، لانها ستؤدي حقيقية وعبر جدلها المستمر الى نفير واسع لدى الشركات العالمية في مجال النفط وخصوصاً نحن بحاجة حقيقية اليوم الى بناء صناعة نفطية حديثة تتلاءم مع طبيعة الوضع العراقي ، ثم ان الجدل سيولد لدى الشركات العالمية ، ان صراع السياسية مازال يهيمن على الاقتصاد ، وكما هو معروف ان رأس المال يطير اينما توفرت له الظروف الملائمة للعيش ، وعندما يجد طائر التطوير والاستثمار ان الجدل مستمر لن يحط في ارض السواد ، وسيتذكر الماضي الذي ابعده الا وهو السياسة عندما تقتحم في الاقتصاد ، اذن هي دعوة للحوار بين المركز والاقليم من اجل انهاء الجدل الذي نتمنى له الحل بصورة تخدم المصلحة العراقية جمعاء.

صناعيون : أسعار السمنت تتصاعد بسبب ارتفاع تكاليف الوقود

السماوة/ المدى

يشكوالعاملون في تصنيع مادة السمنت من ارتفاع تكاليف مادة النفط الاسود والطاقة الكهربائية التي أثرت في أسعار السمنت بشكل"جنوني"..

يقول مدير معمل سمنت الجنوب المهندس خليل أنيس إن معملنا يعاني مشاكل ارتفاع الكلف المضطرب الناتج عن ارتفاع أسعار النفط الأسود والطاقة الكهربائية بشكل جنوني،اضافة الى كلفة رواتب المنتسبين والتي لم تتحمل وزارة المالية تكلفتها مما يعني اضافة مشكلة اخرى الى مشاكلنا"

وبين"ان سعر اللتر من مادة النفط الاسود كانت دينارا واحدا قبل سقوط النظام السابق،اما اليوم فقد أصبحت بسعر (١٠٠) مئة دينار،اما عن الطاقة الكهربائية المجهزة الى معملنا فقد ارتفعت تكلفتها الى (١٢)ضعف عما كانت عليه في السابق،ناهيك عن باقي الكلف العرضية كارتفاع اسعار المقالع والنقل"

وتابع "فيما مضى كانت ادارة المعمل تدفع قبل عام ٢٠٠٨ ما مجموعه١٣ مليون دينار،اما الان فنضطر الى دفع كلفة التيار الكهربائي المجهز الى معملنا بمبلغ (١٦٧)مليون دينار،وكل هذا يحسب من كلفة الانتاج"

وطالب مدير معمل سمنت الجنوب " الحكومة المركزية بالتدخل لتسعير مادة النفط الاسود والطاقة الكهربائية بالسعر المدعوم وان تتحمل وزارة المالية صرف فروقات رواتب منتسبي معملي سمنت المثنى والجنوب"

واكد ان"معمل سمنت الجنوب مقبل حالياً على مرحلة حساسة تتطلب جهوداً كبيرة من اجل القيام بعملية صيانة لغرض النهوض بواقع الانتاجية والتصميمية"

ويضيف مدير المعمل" اذا كانت كلف الانتاج تصرف لتسديد قيمة مادة النفط الاسود والطاقة الكهربائية والماء والاملاك(المقالع) فمتى سيتم تطوير المعمل الذي منح الصناعة العراقية درجات الامتياز في صناعة السمنت وضاهى منتوج السمنت العالمي المصنع في شركات كبرى ودول ترتقي الى مصاف العالم المتقدم"

ويقول "ان تحسن الوضع الاقتصادي للشركة مرهون باداء معامل الشركة وزيادة الانتاج والمبيعات لتتمكن من تسديد هذه السلفة في الموعد المحدد،حيث يتطلب جهوداً ومبالغ كبيرة لصيانة الخطوط الانتاجية والمحافظة عليها وزيادة انتاجها لكي تستمر معاملنا بالعطاء،وفي ظل المشاكل التي يعانيها المعمل فاننا لا نستطيع الايفاء لا بتسديد السلفة ولا برواتب المنتسبين،وهذه مشكلة تضاف الى مشاكلنا التي نعانيها اصلاً"

مدير احد معامل السمنت يقول "ان المعمل يقوم بانتاج مادة السمنت بالاعتماد على المواد الاولية التي يحصل عليها من كهرباء ونفط اسود ،وبما ان انتاج المعمل من السمنت يباع الى المستهلك بسعر مدعوم فان اسعار الكهرباء والنفط الاسود قد ارتفعت بشكل كبير اثرت في كلفة الانتاج للطن الواحد"

كما طالب "الحكومة المركزية للتدخل من اجل ايجاد الحلول المناسبة وتذليل كل العقبات التي تقف امام تقدم الصناعة العراقية لمادة السمنت"

وعن جودة المنتوج العراقي من السمنت مع غيره من المنتوجات العالمية قال مدير انتاج معمل السمنت المهندس علي حسين ظاهر"يعد السمنت العراقي وخصوصاً سمنت محافظة المثنى العادي والمقاوم من اجود انواع السمنت العالمية كونه حاصلاً على شهادات ومعترفاً به عالمياً ،ومن حقنا ان نطالب الحكومة المركزية بضرورة رفد هذه الصناعة وتشجيعها والاسهام في تذليل المعوقات التي تقف في طريقها"

واضاف"ان الاجهزة الرقابية كشفت ان ٩٠٪ من المنتجات المستوردة من مادة السمنت غير مطابقة للمواصفات الفنية ويمكن لها ان تحدث مشاكل في المستقبل القريب عند استعمالها في البناء"

اقتصاديات الخلل

استغلال عمالة الأطفال

بالقرب من أي تقاطع ضوئي في شوارع بغداد ، ثمة أطفال يعلنون عن بضاعة للبيع ، زبائنهم أصحاب السيارات والمارة .. وثمة أطفال في الأحياء الصناعية لمدينة بغداد والمحافظات ، يستغلهم أصحاب العمل في أداء وظائف على مقاسات الكبار ، وآخرون في أسواق جميلة والشورجة تنتهكهم ظروف العمل القاسية ، وجميع هؤلاء وأمثالهم في أماكن أخرى للعمل يشكلون ظاهرة باتت متلازمة مع واقعنا الاقتصادي والاجتماعي .. ان ظاهرة عمالة الأطفال منتشرة في عموم دول العالم الفقيرة .. ظاهرة متلازمة مع الفقر وعبودية العمل .. اخلاقيا وبحسب ما جاء في وثائق المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة ، لا يجوز لأحد أن يستغل الأطفال في العمل تحت أي ظرف كان ، والأطفال وان (جنحوا) لا يجوز استغلالهم كقوى عاملة ، انما يمكن تدريبهم وتأهيلهم ليكونوا صالحين وفاعلين بشكل ايجابي في المجتمع .. هذه الظاهرة التي باتت لا تفارق المشهد اليومي في شوارعنا وفي أماكن العمل العامة لم تنحسر بعد على الرغم من مرور خمس سنوات على التغيير، وكثيرا ما يؤكد الساسة في أحاديثهم ان العراق بلد غني ومتعدد المصادر في الخيرات ، وكثيرا مايدور الحديث عن خطط واستراتيجيات لمعالجة الظواهر الشاذة في المجتمع ، الا اننا لم نلمس بعد أي خطوة باتجاه معالجة هذه الظاهرة .. نعم انها نتيجة لفقر مدقع موروث من المرحلة السابقة ، ولكن ألم يتغير الحال بالنسبة لموقع السياسي على خارطة التخصيصات المالية ؟ وجميعنا نتائج للمرحلة السابقة ، فلماذا لا يتغير حال هؤلاء ؟

المحرر

العراق يطرح مناقصة جديدة لشراء ٥٠ الف طن من القمح

المدى / وكالات

قال تجار أوروبيون ان مجلس الحبوب العراقي طرح مناقصة جديدة لشراء ٥٠ الف طن من قمح الطحين من أي منشأ. والموعد النهائي للتقدم بالعروض هو ٢٧ تموز ويجب أن تظل العروض سارية حتى ٣١ تموز . ولم يعلن العراق بعد نتيجة مناقصة اخرى لشراء ٥٠ الف طن قمح أغلق باب تلقي العروض فيها في ١٣حزيران مع بقاء العروض سارية حتى ١٧ حزيران . وقال تجار انهم يعتقدون أن العراق على وشك شراء ٣٠٠ الف من من القمح الامريكي.

خطة لتأهيل محطات الوقود وتشييد عدد آخر

بغداد/المدى

وضعت وزارة النفط خطة جديدة تتضمن إعادة تأهيل محطات توزيع الوقود في بغداد اضافة الى تشييد عدد منها في المناطق التي شهدت عمليات عسكرية.

وقال مصدر مسؤول في الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية ان الخطة ستنفذ بكوادر عراقية لاعادة تاهيل المحطات التي تقادمت من حيث ترميم البنايات وتجهيزها بمضخات صغيرة جديدة بدل القديمة منها وتلبيط الارضية.

واضاف ان الخطة تتضمن ايضا تشييد محطات على الطراز الحديث في المناطق التي شهدت عمليات عسكرية وتضررت محطات الوقود فيها. منوها بأن عددا من المحطات تدمرت بالكامل نتيجة الاوضاع التي شهدتها المناطق الساخنة.

واشار المصدر الى اقدام الوزارة على حذف الكثير من الشروط التي كانت تعيق انشاء المحطات و منحت الكثير من التراخيص لانشائها وتشجيع القطاع الخاص للدخول في هذا المجال.

يذكر ان الوزارة سمحت للقطاع الخاص في تشييد محطات توزيع وقود اهلية لاسناد عمل الحكومية منها بعد ازمات الوقود التي شهدتها البلاد.

تجاوز المليار و٨٠٠ مليون دينار .. اخر جلسات التداول لسوق العراق

بغداد / قيس عيدان

تميزت جلسة سوق العراق للاوراق المالية ليوم الخميس الماضى وهى ثامن جلسة تداول لشهر تموز الجاري بتصدر القطاع المصرفى من خلال العقود المنفذة اذ شهدت الجلسة تداول اسهم (٣٢) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز (١,٠٦٤) مليار سهم بقيمة تجاوزت (١,٨٣٤) مليار دينار تحققت من خلال تنفيذ (٢٨٣) عقد تداول. وقد تميز قطاع المصارف في الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٢,٩٪) وحجم التداول (٨٥,٨٪) وحقق قطاع الصناعة المرتبة الثانية بنسبة (١٦,٧٪) و(١٢,٩٪) على التوالي في حين تقاسمت قطاعات الخدمات والفنادق والزراعة باقي نسب التداول حيث لم يجر التداول على قطاعي التأمين والاستثمار .وقد تميزت الجلسة بارتفاع المؤشر القياسي لقطاع الخدمات بنسبة (٠,٢١٨٪) والصناعة بنسبة (٠,٣١٢٪) والفنادق بنسبة (٠,٠٢٤٪) واستقرار المؤشر القياسي لقطاعي المصارف والزراعة على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة . وبهذا الموشر ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة (٠,٥٦٣٪) عندما اقفل على (٣٨,٠١٥) نقطة . كما شهدت الجلسة تنفيذ امرين خاصين نفذ الاول على مصرف الشمال بعدد اسهم بلغ (٢٠٠) مليون سهم بقيمة بلغت (٦٠٠) مليون دينار بسعر(٣) دنانير للسهم الواحد والثاني نفذ على مصرف اشور الدولي بعدد اسهم بلغ (١٧٦) مليون سهم بقيمة بلغت (٢٢٠) مليون دينار بسعر (١,٢٥٠) دينار للسهم الواحد . وبذلك يصبح مجموع عدد اسهم الاوامر الخاصة (٣٧٦) مليون سهم بقيمة بلغت (٨٢٠) مليون دينار . اما العقود المنفذة لغير العراقيين فقد تم . تنفيذ (٦٠) عقد قاعة لغير العراقيين على اسهم شركات قطاعات المصارف والصناعة والفنادق تجاوز عدد الاسهم المتداولة لها (١٩٨) مليون سهم بقيمة تجاوزت (٢٦٩) مليون دينار والشركات هي : مصرف الشرق الاوسط ومصرف البصرة ومصرف بابل ومصرف الوركاء ومصرف الموصل ومصرف كوردستان ومصرف اشورالدولي ومصرف المنصور وبغداد غازية والهلال الصناعية والاصباغ الحديثة وفندق عشتار واخيرا شركة الاستثمارات السياحية.

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205